

هَذَا شَرَحُ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ * بنور الشفا للقاضي
 عِيَاضِ * لمولانا الأَوْحَدِ الْفَرِيدِ * والبحر
 الْبَسِيطِ الْوَافِرِ الْمَدِيدِ * خَادِمِ الشَّيْئَةِ
 * وَضِيَاءِ الدُّجَيْئَةِ * الْكَوْثَرِ الْأَوْفَى
 اسْتَاذِنَا الْهَامُ الشَّيْخُ نَحْسَنُ
 الْعِدْوَةَ الْحَزْأَوِيَّ *
 حَفِظَهُ اللَّهُ وَنَفَعَ
 بِهِ السَّلَامِينَ

* (وَهَذَا مِنْ اسْتَقْرَافِ الْبَلَاغَةِ إِلَيْهِ) *

* طَابَ وَرْدُ الشِّفَاءِ عَيَّانِي * غَاطِيَهُ بِكَأْسِهِ الْفَيَاضِ *

* مَدَدَ اسْفَرِ النِّقَابِ حُلَاوَهُ * عَنْ مَحْيَا سَنَا شِفَاءِ عِيَاضِ *

* تَمَرَّدَانِي الْحُبُورُ مِنْهُ بِحَبْرِ * فِي مَعَانِي الْفَنَاءِ وَطَيْبِ يَاضِ *

* نَفْحَةُ الرُّوحِ وَالْمَنَى الْعِدْوِيَّ * حَسَنُ الدَّهْرِ طَلْحَةُ الْفَيَاضِ *

* كَمَا دَعَاهُ السُّعُودُ لَا زِلَّةَ بَدْرًا * وَلَكَ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي *

* يَا حَبَّاهُ الْإِلَهِ اشْفِ فِي عَجِيمِ * وَأَصْطَفَاهُ أَمِينَ خَيْرَ حِيلِ *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي ابرز من نور جماله نوراً اقتبست منه حقائق الكائنات * وشفي
به صرمد ورقوم بفتح عين بصائرهم فصباراً وهداة رحمة للخلاوقات *
والصلاة والسلام على مفتاح رحمة الموجودات * وانسان عين الكمال والسعادة
* وعلى آله واصحابه الذين انقذهم الله به من شفا جرف فبذلوا ما همجهم في مرضاته
وتبلغ سنته فنا لوالا على الدرجات * ولا سيما انصاره الذين آثروا على انفسهم
مع النصاصنة من هاجر اليهم لقوة يقينهم ففازوا باقصى الغايات *
وبعد فيقولك اسير الشهوات * وكثير المفقوات * حسن العذوى
الحزاوى * ساحة الله من التقصير والمساوى * انما تولع قلبي بحب
طبع بعض كتب قطب الواصلين * وامام العارفين * سيدي وولي نعمتي
الشيخ عبد الوهاب الشفراي حيا في نشرها للأمة المجدية ولله الحمد ساعدت
المقادير بطبع الف نسخة من الميزان الكبير وطبع الطبقات وكتاب الجواهر
والذرر والمخ السنية والبذر المنير في غريب احاديث البشير النذير وصفا
بها النفع بعد اندراسها فخلع في صدرى ان اطبع كتاب الشفاء واخدمته
على هامشه بشرح يسير يكون لقلبي شفا مقتصر على حل رموز مشكله *
وفك ما صعب من معجه * ضابطاً ببيان ما اجمع عليه الشرايح من النسخ
الصحيحة حيث ان اقلت نسخة مع كثرتها فيها بعض تحريف وغير مضبوطة
فكنت اقدم رجلاً واخر اخرى واقول واكتفى لمثلي واهل هذا الميدان ولم اتقوه
بذلك قط لا شغرايه على مثلي فتوجهت قبيل المغرب على عادتي للصلاة
ولزيارة من انا بجواره ورحابه ونحت ظله ولي نعمتي الامام الحسين رضي الله عنه
وامدني بمدده وبعد ان صليت المغرب في المقام الشريف جلست مع الاستاذ
الواحد علامة الزمان * ويدريد ووالعلماء الاعيان * السيد مصطفى الذهبي
فبادرني يا فلان احب منك ان تطبع كتاب الشفاء وتخدمه على هامشه
بشرح يسير تبين به ضبطه الصحيح وفك ما يعجم من الفاظه اللغوية

مع بذل الجهد في تصحيح متنه خدمة للسنة المحمدية لاستيلاء مع الشك فان اغلب
 الناس لا يعرفون النحويين في الحديث فسررت بذلك وقلت سمعاً وطاعة
 ولومع شغل البال فلعل وعسى بإشارة هذا الامام في هذا المقام يكون ذلك
 اذننا الهنا بتشر في بخدمه سيد الامام وتساعد في المقادير على ذلك ولو من غير
 استعداد مني وانشرح لذلك صدرى فجمعت ما يتيسر من مواده من شرايح
 وحواشي ليكون ذلك ابلغ في تصحيح نسخته وانبه على ما اختلفت فيه بعض الشرايح
 من النسخ واعز به لصاحبه وبذلك الوضع على تفهيش اصح المتون منه في مصر
 فحصل الاستعفاف الرحمان بوجود نسخة مصححة على الاصل وكان يرجع اليها
 علماء العصر وعلامة الاذن التيسير فشرعت فيه * وسميت بالمدد الفياض
 بنور الشفاء للقاضي عياض * اسألك الله الرحمن الرحيم * بوجاهة وجه نبته
 الكريم * ان يجعل خالصا لوجه العظيم * وان يطهر قلبي من العوائق والاعيا
 * بحاء سيد الاخبار * عليه الصلاة والسلام * (مقدمة) قال
 امام التحقيق * وقدوة ارباب المعالي والنديق * الشهاب الخفاجي في شرحه
 لهذا الكتاب (اعلم) ان كتاب الشفاء * بتعريف حقوق المصطفى * قدره
 جليل * وهو على جلالة مصنفه ادل دليل * فانه كافي مطلق الانفس * من اجل
 اعيان الاندلس * جاء بها على قدر * وسبق لنيل المعاني وابتدأ * فاستيقظ
 لها والناس نيام * وورد ماءها وهم صيام * فتحت به للعلوم غور * وتجلت
 له منها عرائش الحور * كأنهن الباقوت والمرجان * لم يطمنهن انس قبلهم
 ولا جان * العت اليه الرئاسة مقابلها * ومملكة طربها وتليدها * وهو
 على اختصاصه بهذه المرتبة الرفيعة * واعتناؤه باعلى معالم الشريعة * يعتنى
 باقامة اود الادب * وينيل اليه ارباب من كل حذب * وقد وفي ببيان بعض
 ما يجب من آياته * ونشر على كاهل الدهر ألوية الشاء بين يدي صفاته * مما
 يحق له ان يكتب بالنور * في صحائف وجنات الحور * وينقش بعلم العقل
 معانيه * ويخط على الواح الاذهان لاطفال الازواج مبانيه *
 * صحت اترعت بشهد خلافي * كل ذوق لذالك كان شفا *
 ولعمري لقد نزلت فيه من فيه * وبلغت امانه ما كانت تنويه من التنويه
 * ولو ان ميت الرمن نوى باسمه * لا ضج حيا بعد ما ضعه القبر *
 قال المحقق المذكور وقرئت في ديوان ابن المقرئ اليمنى الشافعي رحمه الله
 ان كتاب الشفاء مما شاهد بركة حتى لا يقع ضرب بكان كان فيه ولا تفرق بينه

كان فيها وانه اذا قرأه مريض او قرئ عليه شفاؤه الله وكان ابنتي مريض فقرأه
فشفاؤه الله قال وقال في ذلك الكتاب *

* ليس الكتاب هو اعد لكن الهوى * امسى بمن امسى به مكتوبا *
* كالذان تهوى العاشقون بذكرها * شغفا بها لشمولها المخبوبا *
* ارجو الشفاء تفاؤلا باسم الشفا * نفوى الشفاء واذرك المظلوبا *
* ويقدر بحسن الظن ينتفع الغنى * لا سيما ظن يصيح مجيبا *
اه قال المحقق وانا ممن جرت بركته وشاهدناها والله للمدواخي لا جوف فوق ذلك مظهرا
اه والفقيه يقول قد وقع لي سنة ثمان وستين بعد المائتين والالف كرب شديد
كاد يدقش لعقل مني فلذا كاد انطق بالضروري ففضلا عن فقم العاوم
فصبا دفتي عند زيارة القطب الدردير الاستاذ الاوحد ولي الله المجدوب
سيد العلامة الشيخ محمد السباعي فبادرني بقوله يا فلان اقرأ كتاب الشفاء
لاخوانك بالازهر بقصد فك الكرب عن المؤمنين فوقع في صدرى ان بذلك
يكون حصول الفرج لي فامتثلت امر الشيخ وبادرت بالقراءة فيه للاخوان درسا
بين المغرب والعشاء وانا في شدة الكرب فبعد قراءة دروس قليلة حصلت لي
اللطف الكبير ببركة واتمة الله على احسن حال مع الاخوان والآلة ارجو من الله
بتلك الخدمة هذه المرة تمام المقصود * من سعة الفضل والجود * قال
المحقق الشهاب ومولفه القاضي عياض بن عمر بن موسى بن عياض اليحصبي
النسبي الغرناطي المالكى قاضى سبنة الغرب مدة طويلة ثم نقل الى قضاة
غريامة في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ولم يطل امره بها ثم ولي قضاء سبنة
ثانيا وكان مولد بتبنة في شهر شعبان سنة ست وستين واربعمائة فغوى
سبتي الدار والميلاد اندلسى الاضل فان اصوله نشوا قديما بالاندلس ثم انتقلوا
الى مدينة فاس وكان لهم استقرار بالغريوان وله التصانيف الجليلة كشرح مسلم
 وغيره كما شارك في تفسير حديث الموطأ والبخارى ومسلم وضبط الالفاظ
 والتبني على بعض مواضع الاوهام والتصنيفات وضبط اشياء الرجال قال
فهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بلجوهركا كان قليلا في حقه وفيه انشد بعضهم
* مشارق انوار تبذرت بسبنة * ومن يحب كون المشارق بالغرب *
قال وله تجر في العلوم النقلة والعقلية وامتداد به وبلاغة شعره فحدث
عن البحر ولا خرج وفلسانه يوم الجمعة بمراكش في جمادى الآخرة سنة اربع
واربعين وخمسمائة * قال واشهد فيه على بن هارون بقوله *

* ظلموا عياناً وهو محرم عنهم * والظلم بين العالمين قدس *
 * جعلوا مكان الرأى عينا في اسمه * كي يكثره وشأنه معلوم *
 * لولاه ما فاحت أبا طح سبتة * والروض حول فناءها مغدوم *
 قاله وفي طبقات ابن خثومت من علماء المالكية انه كان اماما في الفقه والتفسير
 والحديث وسائر العلوم خطبا وذكر من تاليفه نحو ثلاثين تاليفا ومن كلامه
 * الله يعلم اني منذ لزارتكم * كطائر خانة ريش الجناحين *
 * ولو قد زرت ركبك الريح غوك * وإن يكن بعدك عني جنا *
 قال والتخصي بفتح المشاة التحتية وشكون الحاء المملة وثلاث الضاد المهملة
 نسبة الى محصب بن مالك ابو قبيلة باليمن والغرناطى نسبة الى غرناطة بفتح الغين
 المعجمة وشكون الراء المملة ونون والف بعدها طاء مملة وهاء ويقال اغرناطلة
 بالف قبل الغين ايضا وسبته مدينة مشهورة اهـ قال المؤلف
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام عليها وان اشتهر لا يترك تحصيلا للبركة
 فبدأ المؤلفون كتبهم بها اقتداء بكتاب الله وعملوا بخبر تخلقوا باخلاق الله اى فيما
 يمكن كفافه ذلك ولم يمنع الشرع فيقال هنا ان الباء متعلقة بمحذوف الاولى ان
 يُقدَّر رأؤلف ونحوه لان كل شاعر يادبها يضمُر في نفسه ما جعلت التسمية مبدأ
 له وهى في الفاتحة ونحوها من بقية السور متعلقة بقول محذوف وهى اى قولوا بسم الله
 لا قاما مورون بتلاوتها او اثل السور ندبا في غير الفاتحة في الصلاة ووجوبها في
 الفاتحة عند الشافعى وتقدیر القول هنا بان يقال اقول بسم الله او قولوا خطبا
 لكل شاعر في امرهم ومن جملة التأليف وان استقام به الكلام الا انه لا داع
 لتقديره هنا لفوات النكته السابقة بخلافه في البسملة او اثل السور لان القرآن
 مقول على السنة الجادة ثم ان جملة المتعلق ابتدائية وتسمى مستأنفة ايضا
 كالجمل المفتحة بها السور والجمل المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله
 وهذا المتعلق ليس من القرآن ضرورة انه اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
 وتوقف المعنى عليه لا يوجب نقصا لانه من الاجمال وهو من الكمال حيث قصد
 فالمتعلقات مرادة له تعالى وليست من كلامه او عطارد على المعنى بتصرف والآسن
 جعل الباء للمصاحبة التبركية وتؤيد حديث بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ
 فى الارض ولا فى السماء وحصول البركة لمثل الحديث والقرآن بدفع الوشوية
 عن القارئ مع ابدال الثواب فلا يترد ان كلا منهما كامل فى نفسه وجعلها للابتعا
 كما قيل به يلزم عليه جعل اسم الله آله لغيره وفيه اساءة ادب وان اجيب عنه بان

للدلالة جهتين توقف الفعل عليهما بحيث لا يتم إلا بهما وكونها وسيلة والمنظور له الوجه
 الأول لا الثانية فإنه لا يمنع بقاء الإيهام لكن قال المحقق البرهان العدوي لم يعتبر
 هذا الإيهام لأنه ورد في الشرع ما يدل على جواز استعنت بالله قال ومحل منع الموهم
 ما هو برة ولا لم يمنع ويؤول كالصبر أو وناقش فيه بعض المحققين بأن الباء في
 نحو استعنت بالله ليست للاستعانة بل لمجرد التقديمية كما صرح بذلك العلامة
 الشنوافي إلا أنه ربما يقال إن البرهان العدوي لا حظ اشتراك كل من المادتين
 في تضمن معنى الاستعانة وفي إيهام أن المستعان به غير مقصود ثم إن يقال
 إن البسمة عمل يصدر من المكلف فتعريف أحكام الشرع فينبذ يسأل هل
 التكليف بهما وبغيرهما من بقية الأفعال يكون بالمعنى الحاصل بالمصدر أو بالمعنى
 المصدرية وحاصل الفرق بينهما أن المعنى المصدرية هو تعلق القدرة بالحادث
 ومقارنتها بالفعل والمعنى الحاصل بالمصدر إلا أن الحاصل عند تعلقها بالفعل
 وهذا الذي صرح به المحقق السيد الشريف قدس الله سره خلافا لما يفيد كلام الفقيه
 على المطلق من أن المعنى المصدرية نفس الحركات والمشكلات والحاصل بالمصدر
 وهو الهيئة الناشئة عن ذلك وبسببه في اللغة كدخوله مصدر والمصدر يستعمل
 تارة ويراد منه المعنى المصدرية وهو تأثير الفاعل أغنى تعلق قدرته بالمفعول
 فهو أمر اعتباري نسبي وهو هذا المعنى لا ينسب إلا للفاعل ويطلق تارة ويراد
 منه الحاصل بالمصدر وهو أثر التأثير أغنى الفعل الذي تقارنه القدرة كالحركات
 فالفعل هو التأثير والحركات أثر التأثير والحركة أثر التحريك ويقال للمعنى الحاصل
 بالمصدر بهذا المعنى حدث محدث عن فاعل ومفعول مطلق لأنه مفعول الفاعل
 وهو التكليف به بالمعنى الأول والثاني فأقول قد اشتهر عن أهل التحقيق أن
 التكليف بالمعنى الحاصل بالمصدر لا بالمعنى المصدرية فالواجب علينا البسمة
 عند الذبح مثلا بمعنى الحركة المخصوصة لا بمعنى تعلق القدرة وكذا الصلاة فيقال
 الصلاة واجبة علينا بمعنى الحركات المخصوصة لا بمعنى تعلق القدرة واختار
 بعض الخداف أن التحقيق خلاف ما اشتهر وهو أن التكليف إنما هو بالمعنى
 المصدرية وذلك لأنه لا معنى لكون هذه الحركات واجبة علينا من حيث ذاتها
 إنما الواجب علينا تحصيل هذه الحركات ولا معنى لتحصيلها إنما التأثير فيها والكسب
 لما بقديتنا الحادثة الذي هو المعنى المصدرية وهو وإن كان ظاهرا يطمئن
 له القلب إلا أنه خلاف ما اشتهر قال بعض المحققين وإذا معنت النظر تجد الخلا
 لفظيا لأن المعنى الحاصل بالمصدر لا ينفك عن المعنى المصدرية وبالعكس

فيها متلازمان قطعاً إلا أن من جعل التكليف بالحاصل نظراً للمقصود ومن جعله
 بالمصدري نظراً لكونه وسيلة لانه لا يعقل حركة إلا بتحرك ولا محصل إلا بتحصيل
 ولكن يبعد جعل الخلاف لفظياً قولهم التحقيق لأنه إنما يعتد به في الخلاف الحقيقي
 وبالجملة فكل من المعنيين صحيح واتباع القوم في مقالته هو المعنى بالاعتقاد وهل
 استعمال المصداق في كل من المعنيين حقيقة أو حقيقة في المعنى المصدري مجاز
 في الحاصل به نقل بعض فضلاء الروم عن السيد الشريف أنها حقيقة فيها وعن
 العلامة الغزالي على المطول أنها حقيقة في المصدري مجاز في الحاصل به وإن صح
 بعض المتأخرين عكس ما للعلامة الغزالي أنها حقيقة في الحاصل بالمصدري مجاز
 في المعنى المصدري وهو مرسى علاقته الزور بين الأمر والتأثير وذلك أن العرب
 كانت تستعمل المصداق مراداً بها الحركات والشركات التي يفعلها الفاعل وأما المعنى
 المصدري وهو تعلق القدرة فلا يعرف أنه معنى لفظ المصدري إلا من دقق النظر
 في العلوم وما كان متبادراً لاستعمال العرب بدون قرينة يحكم عليه بالحقيقة -
 فتوضح المقام هنا أن البسمة تحقيقتها إما تعلق القدرة بحركة اللسان والشفة
 عند قوله بسم الله ونفس الحركة المذكورة فإطلاقها على لفظ بسم الله المشعور بالأذن
 مجاز من إطلاق الشيء على لازمه المسبب عنه لأن اللفظ مسبب عن الحركات أو عن
 تعلق القدرة بالحركة ثم تجوز ومجازاً على مجاز وأطلقوها على بسم الله الرحمن الرحيم
 وصارت حقيقة عرفية بحيث لا يفهم عرفاً من بسمله عند الإطلاق إلا بسم الله
 الرحمن الرحيم واختلفت في جملة البسمة هل هي خبرية مطلقاً أو انشائية كما
 قيل بكل واشتظهر بعض المحققين أنها خبرية المصدري لصديق تعريف الخبر عليه
 أعني عدم توقف ثبوت مدلوله خارجاً عن النطق انشائية الخبر أعني الخارج والمجوز
 لتوقف الاستعانة أو المصاحبة التبركية على النطق بذلك قال المحققون
 وهما هنا أمثال إبداء شيخ مشايخنا الشيخ عيسى الصفوي رحمه الله تعالى وقلقاء
 من بعد بالقبول من عامة من رأيناه وهو أن جملة البسمة لا تخلو من أن تكون
 خبرية أو انشائية ونتج على الأول أن من شأن الخبر الصادق أن يتحقق مدلوله بدو
 في نفس الأفر فيكون الخبر حكايته عنه كما اتفقوا عليه وما نحن فيه ليس كذلك لأن
 مصاحبة الاسم والاستعانة به من تيمنه وهما لا يتحققان إلا بهذا اللفظ اللهم
 إلا أن يجوز مثل ذلك في حق قولك استلم وأقوم متكلاً مخبراً بتكلم حصل بهذا اللفظ
 وفيه توقف على الثاني أن من شأن الانشاء أن يتحقق مدلوله به وأصل جملة البسمة
 ليس كذلك غالباً إذا أكل والشفر ونحوها مما ليس بقول لا يحصل بالبسمة فإن كانت

لا نشاء المصاحبة والاستعانة يلزم ان تكون الجملة لانشاء متعلقها والاصل
 غير مقصود بوجه ولوقيل ان المعنى ابتداء وافتتح اي جعله بداية للفعل والجملة
 لا نشاء للفعل وان بداية كل شئ كما نقل عن الامام لا يلزم ما مر الا انه خلاف الظاهر
 ولا يتم ايضا على تقدير الخبرية لان المصاحبة والاستعانة به من ثمة الخبر وهما
 لا يتحققان الا بهذا اللفظ وهو شأن الانشاء على انه لا يجري حقيقة الا في نحو التاليف
 مما يمكن ان يكون بداية له حقيقة واجراؤه فيما سواه يحتاج للمساحة اقول
 الظاهر ان هذه الجملة انشائية لانشاء التبرك الموقوف على التلفظ بالبسملة
 فأتوجه هذا القائل على تقدير الانشائية من الخيالات الواهية والاهام الفار
 وقوله انها جند لا نشاء المتعلق ومثله في غاية الدور عدم صحته في غاية
 الظهور ألا ترى ان ادوات الاستفهام بأشرفها تدخل على الجمل المتحقق مضمونها
 فيصير بجملة انشاء كما يقول من رأى شخصا قائما لم يحيط بشخصه واخواله خبرا
 من قام او على حال قام وهكذا مما لم يحيط به نطاق الحصر ولم يحتم حوله الدور
 ولا يقال انه مع تحقق القيام في الخارج لانشاء المتعلق واما كونه لانشاء للفعل
 فتعسف من غرد ايج لا ركتاب مثله وانا اعجب من هذا الفاضل كيف زعم ورود
 ما قال وممن ارتضاه بعد من حول الرجال

* وعين الرضى عن كل عيب كلية * كما ان عين السخط تبدى المساويا *
 اه اقول بسبب وباللغة التوفيق ان قول الامام المحقق الشهاب ان ما ارتكن اليه
 الامام الصفوي مجرذ اوها فارغة وخیالات واهية وعدم صحتها في غاية الظهور
 وتعجه ممن تبعه واشتظهم من نفسه انشائيتها فقط تورك غير ظاهر وغير
 لائق ببارع دقة من وجوه ثلاث الاول ان فرض كلام الامام الصفوي في اصل
 جملة البسملة اعني اصل مدلول ركني الاستناد المستفاد من جوهر اللفظ دون
 فضيلتها ولا شك ان ذلك المدلول يتحقق في الخارج من غير توقف على الشقوق
 بركني الاستناد كما ولف مثلا فاستشكل كونه انشاء قاطعا للنظر عن الفضيلة
 لانها من تعلقاتها الخارجية ومطمح النظر الغالب هو المعنى المقصود من ركني
 الاستناد وكون الفضيلة قد تقصد لتوقف المعنى عليها كالحال في قوله تعالى
 وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عبيد فنادر لا يلتفت اليه نعم في كلام
 تليق بين القول بان فضلات الجملة منها والقول بعدمه فبني صدد واستشكا
 كونها خبرية على القول بان فضلات الجملة منها كحقيقة الرضى وجند نتيجة الاشكال
 وجرى في استشكل الانشائية على انها ليست منه حيث قال واصل جملة البسملة الخ

الوجه الثاني ان قول المحقق ان بدخول ادوات الاستفهام على الجملة المحقق مدلولها
 خارجا يصير جملتها انشاء ظاهرة اى مع عدم اعتبار صحة كونها خبرية ايضا في
 جميع الادوات الداخلة على الخبر مع ان الامام الباقر ابن الحاجب ذكر في كنه
 رجل عندي وان كانت تكثيرية صحة اعتبار الانشاء والخبر فيه فالانشاء
 باعتبار التكثير فانه معنى ثابت في النفس لا وجود له في الخارج الا بهذا اللفظ
 والاخبار باعتبار العندية فان كونهم عند له وجود في الخارج فالكلام محتمل
 الامر بالاكتفاء بين المذكورين الوجه الثالث ان قياس المحقق المذكور
 فضلات الجملة على ادوات الاستفهام قياس مع الفارق فان من البدهية ان
 ذكر الفضلة وعدمه سياتي في عدم نقل معنى الجملة المقصود من ركني الاسناد
 نعم ذكر الفضلة زيادة قيد في المعنى الاصل بخلاف ادوات الاستفهام
 فانها تنقل عن المعنى الاصل الى غيره ويصير الاصل معها حاصله غير مقصود
 ويؤيد هذا كله ما ذكره خاتمة المحققين العلامة الصبيان في بسملته ونصه هل
 هي اى الجملة انشاء او خبر لنا في ذلك تفصيل حسن حاصله البناء ان كانت
 للاستعانة او المصاحبة فالجملة المقدرة اعني اولف مثلا خبر لصديق حدث الخبر
 عليه وهو الكلام الذي يتحقق مدلوله خارجا بدون ذكره لتحقيق التأليف مثلا
 بدون ذكر اولف ومتعلقها اعني الجار والمجرور انشاء لصديق حد الانشاء عليه
 وهو الكلام الذي لا يتحقق مدلوله خارجا بدون ذكره لعدم تحقق الاستعانة
 باسمه تعالى والمصاحبة له بدون ذكر بسم الله فان قلت الجار والمجرور ليس بكلام
 فكيف جعل انشاء قلنت هو في معنى الكلام لانه في معنى استعين باسم الله
 او اصلحت اسم الله فبان ان مجموع اولف بسم الله الرحمن الرحيم على تقدير
 البناء المذكورين خبر صدى را انشاء محض ويجوز بغضهم ان يكون الخبر خبرا عن
 استعانة او مصاحبة حاصل به قياسا على ما قيل في قولك اكلم الله يجوز ان
 يكون خبرا عن تكلم حاصل بهذا القول لكن قال ابن قاسم في المقيس عليه انه محل
 نظر قائم فتدبر ولعل وجهه ان الخبر حكاية ولا بد من تعابير للحكاية والمحكي
 بالذات وان كانت للتعدية فان جعلت متعلقة بفضلة نحو مستديا ومستعينا
 ومتبركا فالجوع كذلك اى خبر صدى را وهو اولف مثلا انشاء محض وهو الفضلة
 مع ما تعلق به من الجار والمجرور اى لانشاء الابتداء باسم الله اى جعله بداية
 او الاستعانة به او التبرك به وان جعلت متعلقة بعمدة نحو ابتدى وابتدأ
 واستعين واستعانتي واتبرك وتبركتي فالجوع انشاء اى لانشاء ما ذكر

وبأق في المجموع على هذا وفي العجز على ما قبله اهـ وهذا تحقيق المقام فتدبره
 منصفاً شتان في النسخة الصحيحة التي بيدنا بعد البسملة وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بصيغة الماضي والنسخة التي حل عليها
 المحقق مناد على قارى بصيغة الطلب الدعائي ونصته قال بسم الله الرحمن
 الرحيم اقتداء بالكلام المجيد واقتفاء بالحديث المجيد ثم قال اللهم صل على محمد
 وعلى آله ائ اتباعه المتضمنين لاصحابه وسلم قال وهذا طريقة المغاربة حيث
 يأتون بالصلاة والتحية بين البسملة والحمدلة كما في الشاطبية ولعل فيه
 اشعاراً بان البسملة المشتملة على نعت الألوهية وصفات الرحمانية
 والرحمته بمنزلة شطر الشهادتين من كلمة التوحيد فلا بد من انضمام
 الشطر الآخر لا تمام معنى التمجيد ليرتب على توفيق تحصيل هذا المقام مقال
 التمجيد شتم قال وفي بعض النسخ المصححة قبل قوله الحمد لله قال الفقيه
 القاضى الامام الحافظ ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض المحض بن
 رحمه الله قال ولا شك ان هذا الاذخار من المقال صدد من ارباب النكاح
 من تلاميد المصنف او ممن اتى بعده اهـ والذي حل عليه الامام الشافعي
 وكل من الشيخ العلامة تاج الدين اليماني والعلامة الرملي والشيخ رشيد
 بعد البسملة الحمد لله من غير زيادة شئ بين البسملة والحمدلة ووافقهم الشهاب
 في حله حيث لم يذكر الصلاة والسلام مرتين ولا تنبيهاً منه عليها وانما قال
 وفي بعض النسخ بعد البسملة قال القاضى الفقيه الامام ابو الفضل عياض
 ابن موسى بن عياض المحض بن رضى الله عنه قال ويحصب كما في القاموس
 مثلثة الصناد والنسبة مثلثة ايضاً لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى
 ويحصب قلعة بالاندلس ثم نقل عن ابن الاثير في المنسوب بفتح الباء
 وشكون الحاء وكسر الصاد قال وقيل بضمها وكسر الباء قال وهذه النسبة
 انى يحصب وهى قبيلة من حمير سميت باسم ابيها يحصب بن مالك قال
 وهذه الاوصاف ليست من كلام المؤلف رحمه الله وانما كتبها من بعده
 تويراً له ولقب بابي الفضل كما قيل *

ابا الفضل من اجرى الى الفضل نافعاً * فصاربه يدعى وصاربه يكنى *
 اهـ قال المصنف الحمد لله المنفرد باسمه الا شئى قال المحقق
 مناد على قارى اختار الجملة الاسمية لفائدة الديمومية لان الفعل دال
 على اقتران مذكوله بزمان والزمان لا ثبات له فكذا ما قارنه واللام فيه

للاشتغاف عند أهل السنة اهـ والذي حققه العلامة الامير في حاشيته
على المملوء وغيرها نقلاً عن امام الفقه الجرجاني ان كلاً من الاسمية
والفعلية لا يفيد بالنظر لذاته وصنعاً لا مجرد الشبوت وافادة الدوام
والاستمرار انما تؤخذ من معونة المقام والقارئ فزيد منطلق لا تفيد
الا مجرد الانطلاق قال السـ المحقق الشهاب والحمد هو الوصف بالجميل
على الجميل الصادر بالاختيار حقيقة او حكماً على وجه التعظيم ظاهر او باطنا
بان لا يصدر ما يخالفه ولا يلزم اعتقاد انصاف المحمود بالجميل المذكور
عند متأخري المحققين اهـ وهي خبرية لفظاً انشائية معنىً وصحح
بعضهم انها خبرية لفظاً ومعنى لان الخبر بالثناء يؤول مثنياً فيكون
الاخبار من افراد الحمد والانشاء للثناء بالمضمون لا انشاء المضمون
لان مضمون الجملة هو المصداق المتصدد من الخبر المضاف الى مبتدا
كالاستحقاق والاختصاص مثلاً وهذا امر ذاتي للباري ليس في
قدرة العبد انشاؤه كما ذكره المحقق الصبان في حاشيته على مملوء
السـ العلامة تاج الدين في شرحه لهذا الكتاب واللام لا اشتغاف
جنس الحمد لان كل حمد يصدر من الحامد كان لله او غيره فهو مضمروف
الى الله ومما يستأنس به في هذا المعنى قول ابى نواس
* وان جرت الالفاظ يوماً بمدح * غير ان اسناناً انى تعنى اهـ
والمنفرد قال المحقق منادى على قارى وفي نسخة المنفرد من باب التفعّل
بمعنى التوحد فالحمد واحد في المعنى وان اختلفا في المبنى والاشمى
افعل تفضيل من الشمو وهو الارتفاع اى الممتاز عن المشاركة في اسمه
الاعلى والاضافة للتعميم فان لله الاشياء الحسنى وكل واحد منها في
مرتبته هو الاعلى واغرب الشئى في تفسيره الاشئى بالعالى اهـ ولعل
هنا كان في نسخة اطلع عليها هذا المحقق فتعقبه بما قال او منسوب له
في كتاب آخر اطلع عليه ولا فالنسخ التى بيدى للامام الشئى ليس فيها
ذلك التفسير وقال الشهاب قال الراغب والمنفرد هو الفرد الذى
لا يختلط بغيره ويقال في الله فرد تنبهاً على انه مخالف للاشياء كلها
وقيل معناه المستغنى عما عداه فمعناه منفرد بوحدايته مستغنى عن
كل تركيب قال ومنفرد في كلام المصنف رحمه الله ضبط بالشبوت
والثناء الفوقية من باب الانفعال والتفعّل وفسر ايضاً بعدم مشار

غَيْرُهُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ قَالَ وَاطْلَاقُهُ عَلَيْهِ تَعَالَى أَمَّا الثَّبُوتُ كَمَا يُشْعَرُ
 بِهِ كَلَامُهُمْ أَوَّلًا كِتَفَاءُ بَوْرٍ وَمَا يُشَارِكُهُ فِي مَادَّتِهِ وَمَعْنَاهُ أَوَّلُ جَوَازِ
 اِطْلَاقِ مَا لَا يُؤْتِيهِمْ نَقْصًا مُطْلَقًا أَوْ عَلَى سَبِيلِ التَّوَصُّيفِ دُونَ التَّشْبِيهِ
 كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْغَزَالِيُّ وَقَوْلُهُ بِاسْمِهِ الْبَاءُ صِلَةُ الْمَنْفَرِدِ فَالْبَاءُ أَمَّا التَّعْدِيَّةُ
 لِأَنَّهُ يُقَالُ تَفَرَّدَ وَانْفَرَدَ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ أَوَّلًا لِلْمَلَاذِبَةِ فَإِنَّ الْمَصْتَفَى
 الْمُخْتَصَّ بِالْمَلِكِ الْإِعْزَازُ الْأَخْفَى الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ مُنْتَهَى وَلَا وَرَاءَهُ قَرْنِي
 فَالْمُخْتَصَّ صِفَةً لِلَّهِ كَالْمَنْفَرِدِ وَبِحُجُوزِ قِطْعَتُهُمَا بِالْبَنْصَبِ أَوِ الرَّفْعِ وَاللَّهُ
 أَيْ الْمُخْتَصُّ بِاخْتِصَاصِ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا عَلَى الْوَحْدَةِ الْإِعْزَازُ الَّذِي لَا يَحُورُ حَوْلَهُ ذَلٌّ وَمَغْلُوبِيَّةٌ لِأَنَّهُ
 فِي غَايَةِ الْمُنْعَةِ وَنَهَايَةِ الْحَايَةِ أَهْرُوفِ الشَّهَابِ الْإِعْزَازُ أَفْعَلُ تَفْضِيلُ
 مِنَ الدَّرَجَةِ وَالْمُنْعَةِ وَالْإِعْزَازُ أَفْعَلُ تَفْضِيلُ مِنْ حِمِيَّتِهِ حَايَةُ فَهُوَ مُخْتَصٌّ وَحَمِيٌّ
 إِذَا صُنِّتَهُ وَالْمُخْتَصُّ مَصْنُوعٌ أَهْرُوفِ الْمَلِكِ بَضْمٌ الْمِيمِ وَعَلَيْهِ النِّسْبَةُ الْمَصْحُوحَةُ
 وَالْأَصُولُ الْمُعْتَمَدَةُ وَقَالَ التَّلَمِيسَانِيُّ هُوَ بَضْمٌ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَقَوْلُهُ الَّذِي
 لَيْسَ دُونَهُ أَيْ قَرِيبٌ مِنْهُ مُنْتَهَى أَيْ مُوَضَّعٌ غَايَةً وَحُلٌّ نَهَايَةً فَيُقَدُّ
 مَعْنَى الْبَقَاءِ أَوِ الْمَرَادُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْقَرَبِ مِنْهُ نَهَايَةٌ يَذَرُهَا أَحَدٌ وَلَوْ كَانَتْ
 مِنْ أَهْلِ غَايَةِ فَالْكَ الْمُنْدَلِ وَيُلَايِمُهُ قَوْلُهُ وَلَا وَرَاءَهُ قَرْنِي وَهُوَ مُقْتَبَسٌ
 مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ وَرَاءَهُ اللَّهُ قَرْنِي وَلَا مُنْتَهَى أَيْ لَيْسَ غَيْرُهُ أَوْ
 مُقْصَدٌ لِلْوَرَى قَالَ وَفِي النِّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ بَعْدَ اللَّهِ لَطَالِبُ مَطْلَبِ أَهْرُوفِ
 وَالْإِظْهَارُ أَنَّ دُونََهُ بِمَعْنَى غَيْرِ وَالْمَعْنَى كَمَا أَفَادَهُ الشُّمْنِيُّ أَنَّهُ تَعَالَى
 لَيْسَ فِي جِهَةٍ وَلَا حَيْزٍ وَلَا مَسَافَةٍ وَأَمْتَدَادٍ لِأَنَّ كُلَّ ذِي جِهَةٍ وَمَسَافَةٍ
 لِلْقَرَبِ مِنْهُ نَهَايَةٌ وَلَيْسَ لِلْقَرَبِ مِنْهُ تَعَالَى نَهَايَةٌ فَلَيْسَ فِي جِهَةٍ فَهُوَ مِنْ
 بَابِ نَفْيِ الشَّيْءِ بِنَفْيِ لَازِمِهِ * فَالْكَ الْمَصْتَفَى الظَّاهِرُ
 لَا تَخْيِيلًا وَوَهْمًا أَيْ الظَّاهِرُ بِالْأَدَلَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى وُجُودِهِ وَكَمَالِ
 كَرَمِهِ وَجُودِهِ يَقِينًا وَقَطْعًا لَا تَخْيِيلًا أَيْ لَا ظَنًّا بِالْقُوَّةِ الْخَالِئَةِ
 وَوَهْمًا بِشُكُونِ الْهَاءِ فَالْكَ مُنْدَلَقًا رَفْعًا أَيْ وَلَا وَهْمًا كَمَا نُسَخَتْ مَصْحُوحَةُ
 وَلَا غُلْظًا بِالْقُوَّةِ الْوَهْمِيَّةِ فَالْكَ الْمَصْتَفَى الْبَاطِنُ
 تَقَدُّسًا لِأَعْدَمًا وَفِي نُسَخَةٍ وَالْبَاطِنُ أَيْ بِاعْتِبَارِ ذَاتِهِ فَلَا يَذَرُكَ
 كُنْهَهُ تَقَدُّسًا أَيْ تَنْزِهَاً فَإِنَّهُ كَمَا قَالَ الْغَزَالِيُّ وَغَيْرُهُ كُلُّ مَا خَطَرَ بِأَلْكَ
 فَالْكَ وَرَاءَ ذَلِكَ وَعَدَمًا بِضَمِّ فَسُكُونِ وَفِي الصَّحَاحِ عَدَمُ الشَّيْءِ عَدَمًا

وعدماً بالتحريك على غير قياس فقدته اولا يقتضى عدم ظهوره نفي
وجوده ونوره لانه قد ثبت بالدليل القطعي قدمه وما ثبت قدمه
استحال عدمه وتقديساً وعدماً منصوبان على التمييز قال
المصنف وسع كل شئ رحمة وعلا اى احاط بكل شئ علمه ورحمته
فلا يستغنى شئ عن رحمة ايجاداً وامداداً وهو اقتباس من قوله
تعالى ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلماً قال المصنف
واسبغ على اوليائه نعمائاً قال القارى اى اكمل بالرحمة الخاصة
والعلم المختص بالهداية على اوليائه اى المؤمنين على قدر كالاتهم
ومراتب حالاتهم ونعماء بكر ففتح جمع نعمة وفي نسخة بضم فسكون
مقصود اللغة في النعمة لكنه غير ملائم لقوله عما بضم المهلة وتشديد
الميم جمع عمة وهي العامة الشاملة التامة والعلامة الرملة في حاشية
هنا عما بضم العين وتشديد الميم اضلها عما جمع عيم كسر يروى
ورغفاه وللحق الشهاب عما قاتمون او غير منقون مقصودا وانه يجوز
فيه ان يكون جمعاً ومفرداً بمعنى عظيمة او عمة شاملة والولى من
الموالاة وهي الاتصال والقرب ويكون ذلك في النسب والدين والصدقة
والنصرة وله معنى يعم كل مؤمن وآخر يختص بمن اخلص لله فاولاه امره
واختص منه وهون افاض الله عليه ما فضله به على غيره من اسرار ومعار
الهيبة انا ربها بصيرته حتى شاهد صنعه وانكشف لنفسه القدسية
خفايا الملك والملكوت وهي مرتبة جليلة اه ولما كانت بعثة الرسل اجل
النعم واجلها بعثة خاتم الرسل عطف على قوله اسبغ قوله وبعث فيهم
رسولا من انفسهم انفسهم عربا وعجماء اذكاهم متحدى ومنى فقوله من
انفسهم انفسهم الاول بضم الفاء اى من جنس العرب والبشر دون
الملك والثاني بفتح الفاء اى اشرفهم واعظمهم في نفوسهم فالاول جمع
نفس بسكون الفاء والثاني افعل تفضيل من النفاسة قال العلامة الرملة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل اى الرقاب افضل قال انفسها عند
عند اهلها اى افضلها وتحدا بفتح الميم وكسر التاء الفوقية والذال المهلة
الاصل اى اذكاهم اضلا يقال فلان من محدد صدق اى اصل ومنى
بفتح الميم واسكان النون مصدر ميمي بمعنى النمو اى زيادة قال
المصنف وان جمعهم عقلاً وحلاً واوفرهم علماً وفهماً واقواهم
يقينا وعزماً واشدهم بهم رأفة ورحماً ان جمعهم بالنصب عطف انفسهم
الثاني اى ارزاهم عقلاً اى تعقلاً وحلاً اى تحلاً والله در زهير حيث قال

حين جاء تائباً مع اهل قبيلته هو اذن بعد اخذ سباياهم فرد صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اهل قبيلته ما اخذ منهم من السبايا وغيرها ولغظه كافي المواب
 * آمنن علينا رسول الله في كرم * فانك المرء نرجوه وسد خير *
 * آمنن على بنصية قد عاقها قدور * مشنت شملها في دهرها غير *
 * ان لم تداركهم نعماء تنشرها * يا ارحم الناس حلماً حين يختبر *
 واوفرهم اى ائمتهم علماً وفهماً وفي نسخة بالعكس رعاية للحلما والغرم هو العلم او سرعة ادراك الشئ والحل على المعنى الثانى اولى واليقين انقاث العلم ينفي الشبه عنه قال المحقق الشهاب والعزم والعزيمة عقد القلب على امتضاء الامر لقوة البأس في تنفيذ اوامر الله وتبليغ شريعته ولا يجوز اطلاقه على الله قال والعرب تمدح بقوة لدلائله على قوة الطبيعة وعدم التزلزل فى الراى والتدبير وقوله واشدهم رأفة ورحماً الرخم بضم الراء وسكون الحاء الرحمة قال يقال رحمه رحمة ورخماً كرجعى فهو هنا منصوب او مقصور والرحمة الشفقة والرأفة بمعناه فهو توكيداً وعطف تفسير وقيل الرأفة اخفض لانها اشد الرحمة ويكون البارى جعله اكمل العالمين لذا قال المصنف زكاه روحاً وجسماً وحاشاه عيباً ووصاه وآتاه حكمة وحكماً زكاه بالتشديد طهره وروحاً وجسماً بدلان من الضمير قال المناد فانه عنهما لا غيرهما على خلاف التمييز قال وايراد هذه الفقرة بلا عاء دون ما قبلها لكمال الانقطاع بينهما لاختلافهما ثبوتاً وسلباً قال اه دلتى قال وهو وهم منه وغفلة صدرت عنه لان هذا الكلام انما يصح لو عطف فى زكاه وترك العطف فى حاشاه اه وهو كلام ظاهر وحاشاه برأه عيباً ووصاه اى عاراكما فى القاموس فالوضع بفتح الواو وسكون الصاد المهملة العيب والعار كافي الصحاح ايضاً والله در صاحب الهنرية حيث قال

* خلقت مبرأ من كل عيب * كانك قد خلقت كائناً *
 وعيباً ووصاه منصوبان على نزع الخافض وآتاه بالمدى اعطاه حكمة وحكماً وفى الشئ منى الحكمة علم الشرائع وقيل كل كلام وافق الحق والحكم بضم المهملة القضا وانتهى قال المصنف وفتح به اعيناً عينا وقلوباً غلغلاً واذ انا صمما اى فتح الله بسببه عينا عينا عن رؤية الحق وطريق الرشاد وهما بضم فتسكون جمع عينا بفتح فتسكون فمد بعد الباء والقلوب جمع قلب وهو العضو المعروف وقد يراد به العقل والشب المحقق الشهاب وهو الظاهر هنا لقوله غلغلاً

بضم الغين المجهدة وشكون اللام جمع اغلف بمعنى ذى غلاف وغطاء فى
مغطاة فى اكنة والآذان بالمد جمع اذن بضمين وتسكن تخفيفا وصتا
بالضمة شتم التشديد جمع صتا كفى لا اضم اى لا تسمع النصيحة
فالمصنف فامن به وعززه ونصره من جعل الله
له فى مغن السعادة قسما عززه بهملة مفتوحة فز اى مشددة فراء
اى وقره وعظمه افاده الشئنى وقسما بكسر فسكون اى حظا
ونصيبا فالمصنف وكذب به وصهدف
عن آياته كذب بالتشديد اى كفر وصهدف بالذال المهمل المخفضة
والفاء اى اغرض من كتب الله عليه الشقاء حتما وحتما بفتح الحاء فسكون
الفوقية منونا اى لازما لسبق قضائه به ولذا قال المصنف ومن كان
فى هذه اعنى فهو فى الآخرة اعنى اى عن طريق النجاة فالمصنف
المصنف صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو وتنمى تنمو بفتح فسكون
من النمو اى تزيد دائما وتنمى بصيغة المجهول من الانماء اى يزيد
الله فيها قال الملا وهذه هى النسخة المصححة قال وفى بعض النسخ
بدل تنمو تنمى وغالب النسخ بالواو وان كان الجناس المشتمل
بالياء انتهى فالمصنف الشهاب موجود فى اكثر النسخ وسلم تسليما
بصيغة الماضى او الاقر وقد سقط ذلك من بعضها كما فى بعض
الشرح قال وهو يختم ان يكون تسليما على من ذكر قبله تأكيدا له بحسب
المعنى بفعله ومصدرة او لقولة وعلى آله بغطفه على صلة الصلاة
التابعة على السلام فالمصنف اما بعد
اى بها اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتى بها فى خطبه
ومراسلاته كقوله فى خطابه للنجاشى اما بعد اسلم تسلم يؤتك
الله اجر كمرتين كما فى المواهب وما قيل ان اول من تكلم بها
سبحان بليغ يضرب به المثل ففيه نظر لما علمت من ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقولها فى خطبه وهو قبل سبحان
بالاجتماع لانه كان فى زمن معاوية وينبغى ان يقال ان
ذلك لما بعد النبى صلى الله عليه وسلم فان الصحابة كانوا
فى غاية شدة المرض فى الثأبى به صلى الله عليه وسلم فلا تتركونها
فى خطبهم بعد ما سمعوا منه وقوله اشرف الله الى آخره اى
اضاء ونور ويستعمل لازما كقوله تعالى واشرق الارض
ومتعديا كما هنا اما تضمنه اضاء او صتر فالمصنف

ولطف لي ولك قال المند باللام فيهما على الاصول المصححة
لا بالباء الموحدة انتهى قلش وسشهد القرآن لكل الله
لطيف بعباده اتدري لطيف لما يشاء فيتعدي لمفعوله باللام
والباء وقوله بما لطيف باولياته اعني بمثل ما وفي نسخة كما
لطف باولياته وفي نسخة صحيحة بما لطف لا ولياته فتا
موصولة وفي نسخة لعباده ولطف بفتح الطاء من اللطف
بمعنى الرفق والرافة وفي الصحاح بمعنى التوفيق والعصمة
واما بالضم فعناه دق وصغر والمتقين جمع متق وهو
ثلاثة تقوى الشرك وهو يعم المؤمنين وتقوى الخاصة وهو
كما قال الجنيد ان لا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث اورك
وتقوى خواص الخواص تقوى الا غيار كقول سلطان
العاشقين ابن الفارض *

وان خطرت لي في سواك ارادة * على خاطري يوما حكيت بردي
وقوله الذين شرفهم بنزل قدسه وفي نسخة بزيادة لفظ
الجلالة ونزل قدسيه بضممتين ويسكن الثاني فيها والنزل
ما يهتي للضيف من الكرامة لانه قال المند وفي نسخة بنور
قدسه وهو اظهر معنى لان المراد به وبما بعد مقامات
العارفين في الدنيا (قوله) وافحشه من الوحشة وقوله
من الخليقة وفي نسخة من بين الخليقة بانسه لانه
الاثناس بالناس من علامة الافلاس ولستيد رابعة العتو
* * * ولقد جعلتك في القواد محدث * * *
* * * وابحث جسمي من اراد جلوسي * * *
* * * فالجسم مني للجليس مؤانس * * *
* * * وحببت قلبي في القواد انيسي * * *

اقولته وخصتهم من معرفته وفي نسخة بمعرفته والمعنى
على الاولى جعلهم اهل الخصوص من اجل معرفته وعلى
الثاني جعلهم مخصوصين بها بحيث لا يلتفتون الى معرفة
غيره وقوله ومشا هلك عجائب ملكونه ملكوت فعلوت من
الملك بزيادة الواو والياء للمبالغة واذا اجتمع الملك والملكوت لفظا